موقف الجزائر من اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨-١٩٨١

م.م زهراء عدنان علوان

كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة كربلاء ، العراق

البريد الإلكتروني Email : zahraa.adnan@uokerbala.edu.iq

الكلمات المفتاحية: اتفاق النقاط الست – اتفاق فض الاشتباك – كامب ديفيد – معاهدة السلام – هواري بومدين – الشاذلي بن جديد – جبهة الصمود والتصدي .

كيفية اقتباس البحث

علوان ، زهراء عدنان، موقف الجزائر من اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨-١٩٨١، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد:١٦ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Algeria s position on the camp David Accords

Mrs. ZAHRAA ADNAN ALWAN : Assistant Lecturer
college of Education for Human Sciences, Karbala University, Iraq

Keywords : Six-Point Agreement – Disengagement Agreement – Camp David – Peace Treaty – Houari Boumediene – Chadli Bendjedid – Front of Steadfastness and Confrontation .

How To Cite This Article
ALWAN, ZAHRAA ADNAN , Algeria s position on the camp David Accords,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026,Volume:16,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :
The study aimed to clarify the path of peace between Egypt and Israel, outlining the stages that led to the signing of the Camp David Accords in September 1978 and the subsequent peace treaty in March 1979. Israel was able to achieve its goal of opening a dialogue with one of the Arab countries involved in the Arab-Israeli conflict , This success weakened Arab solidarity on the Palestinian issue by removing Egypt from the scope of Arab unity, On the other hand, Algeria was one of the Arab countries opposed to Egypt's stance, striving to maintain Arab unity, believing in the Palestinian cause, and rejecting the idea of reconciliation with Israe, The nature of the study required following the historical method, which relies on presenting events according to the years in which they occurred, in addition to the analytical method, through which the study reached a set of conclusions.

The significant role played by the United States in achieving the goals of the peace process, exemplified by the intensive diplomatic efforts led by Secretary of State Henry Kissinger, is reflected in the fact that Israel obstructed negotiations with Egypt, awaiting US intervention,

which occurred whenever talks between the two sides stalled. The political repercussions of the first disengagement agreement included a reduction in Soviet-Egyptian relations and the emergence of a prominent American political role in finding a solution to the Middle East conflict. The second disengagement agreement led to the deployment of US military forces to the Middle East, ostensibly to protect Israeli forces, particularly after the US was recognized as a party to the settlement, not merely a mediator.

الملخص :

تطلعت الدراسة إلى إيضاح مسار السلام بين مصر و" إسرائيل " وما تضمنه من مراحل أوصلت الطرفين إلى عقد اتفاقية كامب ديفيد في ايلول عام ١٩٧٨ ومن ثم توقيع معاهدة السلام في آذار عام ١٩٧٩ ، إذ تمكنت " إسرائيل " من تحقيق الهدف الذي كانت تصبوا إليه ، وهو فتح حوار مع إحدى الدول العربية المشاركة في محور الصراع العربي – الإسرائيلي ، ونجحت في إضعاف التضامن العربي تجاه القضية الفلسطينية بإخراج مصر من نطاق الوحدة العربية ، في المقابل كانت الجزائر من الدول العربية المعارضة لموقف مصر الساعي للمحافظة على الوحدة العربية ، ايمانًا منها بالقضية الفلسطينية ورفضًا لمبدأ التسوية مع " إسرائيل " ، فرضت طبيعة الدراسة اتباع المنهج التأريخي الذي يعتمد ذكر الأحداث وفق سنوات وقوعها ، فضلاً عن المنهج التحليلي الذي من خلاله توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج.

يعكس الدور الكبير الذي أدته الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق أهداف مسار السلام والمتمثل في التحركات الدبلوماسية المكثفة التي قادها وزير خارجيتها هنري كيسنجر ، فقد كانت " إسرائيل " تعرقل المباحثات مع مصر منتظرةً تدخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما كان يحدث كلما توقفت المباحثات بين الجانبين . تمثلت الآثار السياسية لاتفاق فض الاشتباك الأول في تقليص العلاقات السوفيتية المصرية وإلى جانب بروز الدور السياسي الأمريكي في إيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط ، أما فض الاشتباك الثاني فقد أدى الى إدخال القوات العسكرية الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط بهدف حماية القوات الإسرائيلية ولاسيما عقب اعتبارها طرفاً في التسوية ولست مجرد وسيط.

المقدمة :

تعد اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر و" إسرائيل " عام ١٩٧٨ ، بإشراف الولايات المتحدة الأمريكية إحدى أهم مراحل الصراع في تأريخ الصراع العربي– الإسرائيلي ، نتيجة التحول الكبير الذي أحدثته في مواقف الدول العربية تجاه القضية الفلسطينية والصراع مع " إسرائيل " ، لدرجة أن الاتفاقية تعدت في كونها خطوة دبلوماسية بين الدولتين .

رغم المواقف المتباينة إزاء الاتفاقية ، كان موقف الجزائر واضحاً وصريحاً في رفض ومعارضة الاتفاقية منُذ اللحظة الأولى لتوقيعها ، لاعتبارات عدة أبرزها رفضها التخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني والتزامها بمبادئ التضامن العربي ، مع التأكيد على ضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة ، فضلاً عن قناعتها بعدم أحقية أية دولة بالتفاوض مع " إسرائيل " بشكل تتجاوز فيه حقوق الشعب الفلسطيني ، ونتيجة لذلك ، طرحت مجموعة من التساؤلات لتوضيح سير عملية التفاوض وصولاً إلى كامب ديفيد ، وموقف الجزائر منها بالآتي :

١- كيف يمكن تحديد مرحلة السلام ؟

٢- ماذا يعكس تعطل المباحثات بين مصر وإسرائيل ونجاحها يتم بوصول كيسنجر ؟

٣- هل كان لاتفاقي فض الاشتباك الاول والثاني اثار سياسية ؟

٤- هل أكد السادات خلال زياته للقدس اكد على حقوق الشعب الفلسطيني ؟

٥- كيف يتحدد موقف الجزائر ؟

تضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة ، حلل **المبحث الأول** " اتفاقية كامب ديفيد رؤية تاريخية " ، واستعرض **المبحث الثاني** " موقف الجزائر من مسار السلام المصري- الإسرائيلي " ، فضلاً عن الخاتمة التي من خلالها تمت الإجابة عن كافة التساؤلات التي طُرحت في المقدمة بالاعتماد على مجموعة من المصادر التي ثبتت في قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول

اتفاقية كامب ديفيد رؤية تاريخية

مر مسار السلام ما بين مصر و" إسرائيل " بمراحل عدة ، سعت مصر من خلاله استعادة أراضيها بصورة كاملة ، إذ بدأ المسار من سبعينيات القرن الماضي وفقاً لمستوى ونوعية الأحداث التي تضمنتها تلك المدة ، حيث سارت عملية السلام بصورة واضحة ضمن مرحلتين ، برزت المرحلة الأولى منها ما بين عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٥ وشملت عقد اتفاق النقاط الست في تشرين الثاني ١٩٧٣[١] ، ثم اتفاق فض الاشتباك الأول الذي وقع في الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٧٤[٢] ، واتفاق فض الاشتباك مع سوريا في أيار ١٩٧٤ ، فضلاً عن اتفاق فض الاشتباك الثاني في ايلول ١٩٧٥[٣] .

أعاد اتفاق النقاط الست إحياء جهود السلام التي بدأت منذ عام ١٩٧٠ مع اختلاف الظروف والأساليب[٤] ، فقد أعلن عن الاتفاق عقب التدخل الأمريكي المتمثل بوزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر (Henry Kissinger) الذي وصل إلى القاهرة لأول مرة في السادس من تشرين الثاني ١٩٧٣ ، إذ أجرى في السابع من الشهر نفسه مفاوضات مع السادات تمخضت

عن مشروع اتفاق النقاط الست عقب الموافقة الإسرائيلية ، وتجدر الإشارة إلى أن مصر و" إسرائيل " دخلت في مباحثات سبقت التدخل الأمريكي لكن لم تتوصل تلك المباحثات إلى نتيجة واضحة وكأن " إسرائيل " كانت تنتظر الحل من الولايات المتحدة الأمريكية ، إذ وقع الاتفاق في منطقة الكيلومتر ١٠١ في الحادي عشر من تشرين الثاني وبحضور ممثل الأمم المتحدة ، ونص على أن تلتزم مصر و" إسرائيل " بوقف إطلاق النار وفق ما دعا له مجلس الأمن ، وتحت إشراف الأمم المتحدة تبدأ تسوية مسألة العودة إلى خط ٢٢ اكتوبر ضمن خطة فصل القوات وفض الاشتباك ، على أن تصل الإمدادات من طعام وأدوية وشراب إلى السويس ، فضلاً عن نقل الجرحى منها بشكل يومي [٥] .

تزال كل العقبات أمام الإمدادات غير العسكرية التي تصل إلى الضفة الشرقية ، وتحدد مراكز المراقبة الإسرائيلية على طريق القاهرة – السويس بمراكز مراقبة من الأمم المتحدة ، مع إمكانية اشتراك ضباط إسرائيليين مع الأمم المتحدة في متابعة الإمدادات غير العسكرية التي تصل القنال ، ثم يتم تبادل جميع الجرحى والأسرى بمجرد تمركز قوات الأمم المتحدة في نقاط مراقبة القاهرة – السويس ، وإيقاف الخطوط العسكرية ، وفتح الباب تحت ظروف ضاغطة أمام مناقشة فصل القوات مما جعل " إسرائيل " تتخلى عن التعبئة العامة وتستعيد أسراها ، فضلاً عن اتخاذ خطوات تخفيف ورفع الحصار عن باب المندب الذي تم وفق تعهدات سرية ألحقت بالاتفاق[٦] ، بناءً على ذلك ، نفذت كل النقاط التي نص عليها الاتفاق ، ولم يتبق إلا مسألة العودة إلى خط ٢٢ أكتوبر التي لابد من مناقشتها بين البلدين ، لذلك دخل الطرفان في مباحثات حول هذه النقطة ، لكنها لم تفضِ الى أي اتفاق بسبب المراوغة الإسرائيلية ، ونتيجة لذلك أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية في العاشر من كانون الثاني ١٩٧٤ أن كيسنجر سيتوجه إلى مصر للمساهمة في حل المشاكل العالقة ، وطلب بمجرد وصوله عودة الوفد المصري المشارك في إطار مؤتمر السلام المنعقد في جنيف في الواحد والعشرين من كانون الاول ١٩٧٣ لتبدأ في أسوان المفاوضات المصرية – الأمريكية [٧] .

دخل كيسنجر في مفاوضات مع الرئيس المصري أنور السادات(١٩٧٠-١٩٨١) في أسوان ، وقدم خلالها اقتراحاً للاتفاق ، وأتبعها بزيارات متكررة ما بين أسوان والقدس ، ونجح خلالها في التوصل إلى أتفاق فض الاشتباك الأول الذي كان مقبولاً من الطرفين تحت إشراف الأمم المتحدة [٨] ، و بناءً عليه أذيع في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٧٤ أتفاق فصل القوات بين مصر و" إسرائيل " [٩] ، وفي الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٧٤ وقع الاتفاق من قبل الجانبين[١٠] ، وتضمن الاتفاق إيقاف جميع الأعمال العسكرية وشبه العسكرية في الجو والبر

والبحر، وانسحاب القوات الإسرائيلية على بعد ٣٠ كيلومتراً شرق القناة وترابط قوات الطوارئ الدولية في منطقة الفصل بين القوات ، فضلاً عن بنود أخرى[١١] وأشار السادات ضمن اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف إلى أن الاتفاق عسكري بحت ولا دخل له في الحل السياسي[١٢] ، وفي يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٥ بدأ تنفيذ فض الاشتباك الأول ، وبناءً عليه توترت العلاقات السوفيتية – المصرية ، بعدما كانت مميزة لسنوات عدة ، وبرز الدور الأمريكي في العمل السياسي لإيجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط [١٣] ، وبالمثل عمل كيسنجر مع الجبهة السورية إذ قدم تعهدات إلى السادات بإجراء مماثل في الجولان لفض الاشتباك ، مطالباً إياه بتقديم تعهدات في العمل على رفع الحظر عن البترول ، لذلك بدأ تحركاته لإنجاز المباحثات ما بين " إسرائيل " وسوريا في نيسان ١٩٧٤ [١٤] .

سارت المباحثات ما بين الطرفيين بصعوبة وببطء شديد ، تخللتها صدامات مسلحة بين الحين والآخر ، مما تسبب في استمرار المفاوضات لمدة خمسة أشهر ، إلى ان وقع الاتفاق في الواحد والثلاثين من حزيران ١٩٧٤[١٥] ، إذ نص الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية خلف مدينة القنيطرة ومثلث الرفيد في القطاع الجنوبي [١٦] ، ومن الجدير بالذكر أن اختلاف الاسلوب كان حاضراً في الاتفاق حيث لم تعقد بين الوفود السورية والإسرائيلية اجتماعات سوى يوم توقيع الاتفاق[١٧] ، اختتمت المرحلة الاولى من مسار السلام بالتوصل إلى اتفاق فض الاشتباك الثاني في الأول من ايلول ١٩٧٥ [١٨] ، إذ أشار الاتفاق إلى عدة مواد نصت ولو بصورة غير مباشرة على انهاء حالة الحرب ، فضلاً عن التأكيد على الوسائل السلمية بدل القوة المسلحة في حل النزاع في منطقة الشرق الأوسط ، كما سارت قوات الأمم المتحدة في عملها مع تجديد مهمتها سنوياً باعتبارها قوات اساسية ، والسماح للسفن الإسرائيلية بالمرور في قناة السويس ، من زاوية أخرى استمرت الجهود المبذولة في التفاوض لتوصل إلى اتفاق سلام عادل ودائم ، فضلاً عن ذلك أدخل الاتفاق القوات العسكرية الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط بهدف حماية القوات الإسرائيلية وفرض هيمنتها على الأمة العربية لاسيما عقب الاتفاق الذي جعل الولايات المتحدة الامريكية طرفاً في التسوية وليس مجرد وسيط [١٩] ، تجدر الاشارة إلى ان الاتفاق جعل الحوار ما بين فلسطين و" إسرائيل " مرهون باعتراف الفلسطينيين بالوجود الإسرائيلي [٢٠] .

استكمل مسار السلام ضمن مرحلته الثانية التي بدأت من (١٩٧٦ – ١٩٧٩) متضمن مبادرة السلام وزيارة السادات إلى القدس ١٩٧٧ ، ثم التوصل إلى اتفاقية كامب ديفيد في ايلول ١٩٧٨ ، تلاها معاهدة السلام في آذار ١٩٧٩ [٢١] ، وقد اتصف الموقف السياسي عام ١٩٧٦ بالجمود فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي ، لاسيما عقب انتهاء تنفيذ اتفاق فض الاشتباك

الثاني بين مصر و" إسرائيل " في آذار ١٩٧٦ ، إلا أن الموقف تغير مع بداية عام ١٩٧٧ حيث أشارت التوقعات إلى إمكانية تحقيق تقدم ملموس في طريق السلام الشامل لاسيما بعد تسلم جيمي كارتر (Jimmy carter) الرئاسة الأمريكية وإظهار رغبة مصر في عقد مؤتمر جنيف للسلام [٢٢] ، بصرف النظر عن التحركات المصرية مطلع عام ١٩٧٧ فإن أول خطوة فعلية في مبادرة السلام كانت عندما أعلن السادات في خطابه أمام مجلس الشعب المصري في التاسع من تشرين الثاني ١٩٧٧ عن رغبته في زيارة القدس وإلقاء خطاب أمام الكنيست الإسرائيلي [٢٣] ، بناءً على ذلك تمت الزيارة في التاسع عشر من تشرين الثاني من العام ذاته [٢٤] ، حيث أدى السادات صلاة عيد الأضحى في المسجد الأقصى ، ثم ألقى في اجتماع خاص أمام الكنيست الإسرائيلي خطابه الذي تضمن المبادئ الخمس للتسوية السلمية للنزاع [٢٥].

أشارت المبادئ الخمسة إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، فضلاً عن حقوقه الأساسية في إقامة دولته انطلاقاً من مبدأ أن لكل دولة في المنطقة الحق في العيش بسلام داخل حدودها الآمنة المعترف فيها مع ضمانات دولية مناسبة لتحقيق أمنها ، كما أكدت المبادئ على ضرورة إدارة العلاقات بين دول المنطقة وفقاً لمبادئ الأمم المتحدة لاسيما عدم اللجوء إلى القوة ، وحل الخلافات بينها بصورة سلمية ، فضلاً عن إنهاء حالة الحرب في المنطقة ، مع الإشارة إلى أن فكرة السلام هدفها السلام الشامل ، بالتالي هي ليست فكرة جديدة كما أشار السادات أنه لم يأت لعقد اتفاق منفرد أو جزئي ، وعلى الرغم من ذلك خلا الخطاب من الإشارة إلى منظمة التحرير الفلسطينية [٢٦] .

أعقب زيارة السادات إلى القدس عقد لقاءات عدة بين الوفدين المصري والإسرائيلي للتوصل إلى عملية السلام حيث بدأت بمؤتمر القاهرة التحضيري لمؤتمر جنيف الذي عقد في الرابع عشر من كانون الأول ١٩٧٧ فضلاً عن انعقاد قمة الاسماعيلية في الخامس عشر من كانون الأول من العام نفسه ، وقد تخللت القمة خلافات في وجهات النظر بالشأن الضفة الغربية والمسألة الفلسطينية [٢٧] ، وكانت نتيجة الوحيدة التي خرجت منها القمة هي إنشاء لجنتين إحداهما سياسية والأخرى عسكرية تقرر انعقادهم في كانون الثاني ١٩٧٨ ، وفي الخامس من الشهر نفسه وصل كارتر إلى أسوان [٢٨] ، ثم استؤنفت المباحثات لاحقاً نتيجة فشل الطرفين في التوصل إلى اتفاق في قلعة ليدز البريطانية في تموز ١٩٧٨ ، والذي مني بالإخفاق كذلك بسبب اختلاف وجهات النظر ، واتساع فجوة الخلافات ما بين مصر و" إسرائيل " ، مما أدى إلى تردد مصر في العودة إلى الصف العربي أم المضي قدماً في المبادرة ، لذلك قرر كارتر حسم الموقف [٢٩] ، من خلال

توجيه دعوة إلى السادات للمجيء إلى الولايات المتحدة الامريكية للتباحث معه في كامب ديفيد ، حيث استمرت المباحثات ثلاث عشر يوماً [٣٠] ، لعبت الضغوط الشخصية الأمريكية دوراً كبيراً في اجتياز التصدع القائم بين الطرفين والتوصل للاتفاق في السابع عشر من ايلول ١٩٧٨ مع التوقيع عليه في البيت الابيض يوم الثامن عشر من ايلول تحت عنوان وثيقتي كامب ديفيد [٣١] أثنى السادات على الجهود الأمريكية في إتمام عملية السلام المتمثلة في قوة وشجاعة الرئيس كارتر في كلمة ألقاءها عقب توقيع الاتفاقية في التاسع عشر من ايلول ١٩٧٨ [٣٢] .

شملت الاتفاقية الأولى إطار السلام في الشرق الاوسط ، إذ اختص القسم الاول منها بالضفة الغربية وقطاع غزة ونص على إشراك مصر وإسرائيل والأردن وممثلي الشعب الفلسطيني في مفاوضات خاصة في حل المشكلة الفلسطينية على أن تتم المفاوضات على ثلاثة مراحل ، بينما القسم الثاني من الاتفاقية الأولى اختص في مصر و" إسرائيل " حيث أوضح على عدم لجوئهما إلى التهديد بالقوة او استخدامها في تسوية المنازعات ، بينما الاتفاقية الثانية هي إطار الاتفاق لمعاهدة سلام بين مصر و" إسرائيل " من أجل تحقيق السلام حيث يوافقان على التفاوض بحسن نية بهدف توقيع معاهدة سلام بينهما في غضون ثلاثة اشهر من توقيع الاتفاق ، وذلك لوضع الخطوط التنفيذية للمبادئ الآتية منها ، السيادة المصرية التامة حتى الحدود المعترف فيها دولياً بين مصر وفلسطين تحت الانتداب ، وانسحاب إسرائيل من سيناء في مدة سنتين إلى ثلاث سنوات ، واستخدام المطارات التي يتركها الإسرائيليون في رأس النقب ورفح والعريش للأغراض مدنية ، والسماح بحق المرور الحر للسفن الإسرائيلية في خليج وقناة السويس ، وتعد مضايق تيران وخليج العقبة ممرات مائية دولية تفتح أمام كل الدول سواء للملاحة أو للطيران ، فضلاً عن مبادئ اخرى [٣٣] ، استناداً إلى ما سبق عملت وثيقتي كامب ديفيد على إضعاف موقف الدول العربية عقب خروج مصر من دائرة الصراع العربي – الإسرائيلي ، ومنحت " إسرائيل " بعداً استراتيجياً أقوى مكنتها من السيطرة على ما تبقى من فلسطين ، وبالتالي التوسع على حساب الأراضي العربية المجاورة [٣٤] ، مما شكل عقبة كبرى امام القضية العربية[٣٥].

أتاحت وثيقتي كامب ديفيد للأطراف المعنية التوجه إلى عقد معاهدة ثنائية يتم صياغتها خلال تسعين يومًا مع تأجيل حل المشكلة الفلسطينية إلى المرحلة المقبلة [٣٦] ، وبناءً على ذلك بدأت واشنطن في منتصف آذار ١٩٧٩المرحلة الثانية من مفاوضات السلام [٣٧] ، التي انتهت بتوقيع معاهدة السلام في السادس والعشرين من اذار ١٩٧٩ بين مصر و "إسرائيل" [٣٨] ، وكرر السادات ضمن كلمة إلقاءها في حفل توقع المعاهدة إشادته بالرئيس كارتر لدوره في تجاوز الصعوبات التي واجهتهم ، فضلاً عن ذلك عد توقيع المعاهدة لحظة تحول تاريخية لكل الدول

المحبة للسلام [٣٩] ، على رغم من أن الاتفاقية والمعاهدة أعادت سيناء الى مصر إلا أنها وضعتها ضمن قيود شديدة حيث أصبحت " إسرائيل " هي صاحبة الموقف العسكري الاستراتيجي الأقوى ، لاسيما بعدما اتخذت الولايات المتحدة الامريكية الدور الرئيسي في نظام الأمن في الشرق الاوسط ، لتضع نهاية لمرحلة من مراحل النزاع بين مصر و" إسرائيل " [٤٠] .

المبحث الثاني

موقف الجزائر من مسار السلام المصري – الإسرائيلي

حدد الاتزان والوضوح المتبعان في السياسة الخارجية الجزائرية منذ الاستقلال وعقب عام ١٩٦٥ معالم مواقفها إذ اعتمدت على أساس مكافحة السيطرة والاستعمار في جميع أشكالها ، متبعةً سياسة المساندة وتقديم المساعدة لكل الشعوب المضطهدة التي تناضل من أجل الاستقلال وعلى كافة المستويات [٤١] ، من زاوية أخرى صرح الرئيس الجزائري هواري بومدين في التاسع عشر من حزيران ١٩٦٦ إلى إن ((الجزائر كشعب مسلم يجب أن يهتم بكل ما يجري في الأقطار العربية ويجب أن تتبع التطورات في هذه المنطقة في هذه الظروف الخاصة التي يعيشها العالم العربي حيث يواجه مؤامرات استعمارية ، سياستنا كانت ولا زالت تهدف إلى توحيد وإلى التقريب بين اطراف العالم العربي وتوحيد المجهودات بالنسبة للجزائر ستكون دائمًا اساس مبدأ مصلحة الشعوب)) [٤٢] ، وانطلاقاً من فلسفتنا وعقيدتنا يكون موقفنا الحرب الشاملة والعامة والمتنوعة في مواجهة المؤامرات الاستعمارية [٤٣] ، فيما يخص فلسطين اشار الرئيس الجزائري هواري بومدين في آب ١٩٧٠ إلى ان ((من حق أي بلد عربي التصرف في أراضيه كما يشاء ولكن من حقنا ان نقول باسم الجزائر والثورة الجزائرية بأنه ليس من حق أي مسؤول عربي ان يتصرف في القضية الفلسطينية حتى لا تكون حقوق الشعب الفلسطيني هي الثمن)) [٤٤] .

احتضنت الجزائر عقب اتفاق النقاط الست ، ومن ثم وقف القتال في حرب اكتوبر ١٩٧٣ مؤتمر القمة السادس خلال المدة من السادس عشر إلى الثامن عشر من تشرين الثاني ١٩٧٣ حيث حضرته ست عشرة دولة عربية [٤٥] ، قد اتخذت خلال المؤتمر تدابير من شأنها أن تجعل التضامن العربي أكثر صلابة ووجهات النظر والعمل أكثر متانة ، فضلاً عن طرح وطلب توضيحات ضمن حدود المسؤولية عن أسباب إيقاف القتال على الجبهتين المصرية والسورية ، تبع ذلك ((ان وقف اطلاق النار في الميدان لا يعني اطلاقا ان الكفاح قد توقف أو ان البلدان العربية يمكن ان يفرض عليها حل لا يحقق أهدافها العادلة)) ومن زاوية أخرى اعترفت الدول العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني[٤٦] ، بعدما أزال المؤتمر الخلافات العربية حول مفهوم كلمة المقاومة الفلسطينية [٤٧] ، كما دعا

المؤتمر إلى تقديم كل انواع الدعم المالي والعسكري للجبهتين المصرية والسورية واستمرار حظر تصدير البترول ورفعه مع الدول التي تلتزم بتأييد القضايا العربية ، فضلاً عن الدعوة لاستعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة عقب الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة بما فيها القدس ، ساهم بومدين وفق السياسة التي تتبعها الجزائر في إعادة الثقة بين مصر وسوريا ، نتيجة الخلافات بين الطرفين عقب قبول السادات وقف إطلاق النار من دون التشاور مع الجانب السوري[٤٨] ، رغم ذلك استفادت " إسرائيل " من وقف إطلاق النار حيث استعادة أنفاسها ، وجددت سلاحها وجندت ما شاء لها من مرتزقة العالم ، فضلاً عن استعادة أسراها [٤٩].

عمل اتفاق فض الاشتباك الأول على زعزعة الوحدة بين الصفوف العربية بعد ما كانت مخلصة للقضية الفلسطينية ومدافعة عن كرامتها ومصممة على نيل حريتها ، فقد حققت " إسرائيل " الحلم الذي كان يراودها منذ وجودها في المنطقة في أن تصل يوماً ما إلى التفاوض مع أحد الأطراف العربية ، بالتالي نجح كيسنجر في إحداث شق في وحدة الصفوف وبعث الشك في نفوس العرب ، حتى تتمكن" إسرائيل " من مواجهة كل طرف على حدة سواء سوريا أو فلسطين [٥٠] ، واستمرت نجاحات كيسنجر عندما تقرر في مؤتمر القمة الرباعي الذي عقد في الجزائر في شباط ١٩٧٤ رفع الحظر عن البترول وربطه بتبادل الأسرى بين سوريا و" إسرائيل " ، فضلاً عن فض الاشتباك على الجبهة السورية [٥١] ، تجدر الإشارة إلى أن رفع الحظر عن البترول طاب فيه السادات كتابياً وهو ما كان متفقاً عليه مع كيسنجر[٥٢] ، بينما وصف اتفاق فض الاشتباك الثاني اصطياد " السمكة الكبيرة " من خلال تجميد دور مصر والالتفاف على الجهات الأخرى ، لاسيما أن الاتفاق نص على العدول عن استخدام القوة وهو الهدف الذي طالما سعت من أجله الولايات المتحدة الامريكية و" إسرائيل " ، ووفقاً لذلك جعلت مصر القضية العربية في إطار المساومة بعد ما انفردت في المفاوضات متجاهلة الأطراف الأخرى وخروجاً صارخاً عن مقررات القمتين العربيتين في الجزائر والرباط [٥٣] .

ساعدت تجربة الجزائر النضالية على إدراك المخطط الأمريكي – الصهيوني في المنطقة ، والذي يسعى إلى شل القوة العربية ومنعها من التحدي والصمود ، وبالتالي إجهاض الثورة الفلسطينية ، لذلك دعت إلى توحيد الصفوف واليقظة لتفويت الفرص على من يتربصون بالأمة العربية ، ولمنع مرور أية مؤامرة وعليه اجتمع مجلس الوزراء الجزائري انطلاقاً من شعور الجزائر بمسؤوليتها ، فور الإعلان عن رحلة السادات إلى القدس حدد فيه موقف الجزائر من التطورات الأخيرة في المشرق العربي ، ومما جاء فيه ((ان اسرائيل عنصر اساسي في الاستراتيجية الامبريالية في هذا الجزء من العالم مما يؤكد الخطورة التي تشكلها سياسة اسرائيل

على العالم العربي ومستقبله)) ، مؤكداً على تمسك الجزائر في قرارات مؤتمري الجزائر والرباط محذراً في الوقت نفسه من أن الانحراف عنهما يشكل عاملاً من عوامل التفرقة الذي يجر المنطقة إلى عواقب وخيمة ليست في صالح الأمة العربية ، ويشكل عائقاً في مسيرتها نحو الوحدة والتقدم [٥٤] .

رغم كل التحذيرات أتم السادات زيارته إلى القدس ، وكان موقف الجزائر مستنداً إلى قناعة الرئيس الجزائري هواري بومدين بأن ((الثورة الفلسطينية هي الاسمنت او المفجر للجدار العربي فيها يتحد العرب او يتشتتون)) ، بالتالي هي تعادي من يعادي الفلسطينيين وتصادق من يصادقهم سواء على صعيد الأنظمة العربية او الأجنبية ، لذلك كانت الجزائر من أوائل الدول التي دعت إلى اتخاذ مواقف صارمة ضد دعاة الخيانة والاستسلام [٥٥] ، فانضمت إلى مجموعة الرفض [٥٦] ، التي اجتمعت في ليبيا بين الثاني والخامس من كانون الاول ١٩٧٧ حيث أعلنت تشكيل الجبهة القومية للصمود والتصدي [٥٧] ، كان الرئيس الجزائري هواري بومدين من أبرز المشاركين في مواجهة تداعيات زيارة الذل التي قام فيها السادات إلى القدس ، فضلاً عن مواصلة دعمها للمقاومة الفلسطينية [٥٨] ، ومن أبرز قرارات الجبهة القومية للصمود والتصدي تجميد العلاقات الدبلوماسية مع مصر [٥٩] ، وفي سياقه نفسه استمرت الجزائر في مواجهة نظام السادات إذ قام الرئيس الجزائري هواري بومدين برحلة هامة إلى المشرق العربي مع بداية ١٩٧٨ تعبيراً عن رفضه مبادرة السادات الاستسلامية ، وخلال اجتماعه مع قيادات الصمود أكد أن الجزائر لا تدعم هذه المبادرة مشيراً إلى أن تحرك الجزائر ((املاه ايمان قادة الجزائر وثورتها وشعبها بمبدأ وحدة مصير الامة العربية من المحيط الى الخليج)) [٦٠] .

نتج عن الزيارة عقد القمة الثانية لجبهة الصمود والتصدي في الجزائر[٦١] ، بين يومي الثاني والرابع من شباط ١٩٧٨ [٦٢] ، افتتح بومدين القمة قائلاً ((نلاحظ ان هناك طرفا واحد يتفاوض مباشرة مع العدو الصهيوني في حين هناك بلدين اساسين معنيين بالأمر وهما الشعب السوري والفلسطيني وهما يرفضان سياسة السادات)) ، ولعل من أبرز القرارات التي اتخذت قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر ، نقل مقر الجامعة العربية ومنظماتها من القاهرة إلى بلد آخر [٦٣] ، ولم يتخل الرئيس الجزائري هواري بومدين عن الإفصاح عن مواقف الجزائر تجاه السياسة المصرية إذ اشار ضمن خطاب القاه في افتتاح أشغال المؤتمر الخامس للاتحاد العام للعمال الجزائريين في الثالث من آذار ١٩٧٨ ((بان الرئيس المصري اختلف مع الثورة الفلسطينية وبان ذهابه للقدس هو اعتراف منه بها كعاصمة لإسرائيل ... وهو لم يذهب هناك من اجل استرجاع القضية الفلسطينية بل ذهب تحت وهم امكانية استرجاع الاراضي المصرية في

سيناء وتحدث دون تفويض باسم العرب وباسم الفلسطينيين .... كما سبق وقلت ليس هناك أي خلاف بينا وبين الشعب المصري لكننا لا نتفق مع السياسة التي انتهجها الرئيس المصري الذي اتخذ من مناحيم بيغين[٦٤] صديقا وحول الاخوة الى اعداء ، واستعمل حجة الدولة العظمى والاكثر كثافة للضغط على باقي العرب ، وسنبقى مختلفين معه مادام مختلفا مع الثورة الفلسطينية ، والى ان تعود القيادة المصرية إلى صفوف العربية)) [٦٥] ، وشبه بومدين في خطاب ألقاه في المؤتمر الخامس للمنظمة الوطنية للمجاهدين في الفترة ما بين الرابع والعشرين والسابع والعشرين من أيار ١٩٧٨ العالم العربي ((كسفينة قديمة تلاطمها الامواج من كل جانب وهذا بسبب تصرفات بعض القادة العرب الذين فتحوا الابواب لرجوع السيطرة الاجنبية للعالم العربي)) [٦٦] .

مضى السادات في خيانته للقضية العربية رغم وضوح نوايا " إسرائيل " التوسعية على حساب الأراضي العربية فاجتمع مع مناحيم بيغين للموافقة على المخطط الإسرائيلي – الأمريكي ، الذي نتج عنه مبادرة استسلامية أخرى من قبل السادات [٦٧] ، لذلك عقد في دمشق في المدة ما بين العشرين والثاني والعشرين ١٩٧٨ القمة الثالثة لدول جبهة الصمود والتصدي رداً على توقيع وثيقتي كامب ديفيد في السابع عشر من ايلول ١٩٧٨ [٦٨] .

حضر الرئيس الجزائري هواري بومدين القمة الثالثة لجبهة الصمود والتصدي المنعقدة في دمشق والتي كان أبرز قراراتها وتطبيقاً لقرارات المقاطعة العربية على الأفراد الذين يتعاملون مع العدو الإسرائيلي وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع مصر بما في ذلك الشركات والمؤسسات ، كما قررت الجبهة أن تتولى مع الدول العربية المتعاونة معها مهام الجامعة العربية في حال عدم نقل مقرها ، كذلك رفض وأدانت الاتفاقية والتصدي لها والعمل على إسقاطها ، كونها باطلة وغير شرعية لتفريطها بحق الشعب الفلسطيني[٦٩] ، تجدر الإشارة إلى أن بومدين صرح قبل القمة الثالثة ((بأنه على استعداد للذهاب إلى القاهرة والاعتراف علنا بخطئه إذا نجحت مبادرة السادات وبأنه على استعداد لوضع كل امكانياته في خدمة مصر إذا كان هناك تراجع عن مبادرة لم تؤد النتائج المرجوة منها)) ، واصلت الجزائر في موقفها الرافض لسياسة السادات والداعم للتحركات العربية وفي خضم هذه التطورات أصيب الرئيس الجزائري بومدين بمرض منعه من المشاركة في مؤتمر القمة العربية المنعقد بين الثاني والخامس من تشرين الثاني ١٩٧٨ وترأس الوفد بدلاً عنه عبد العزيز بو تفليقة [٧٠] ، وخلال المؤتمر تم التأكيد على الالتزام بقرارات مؤتمري الجزائر والرباط ، وتقديم كافة أشكال المساندة والتسهيلات والدعم لنضال المقاومة الفلسطينية من قبل كل البلدان العربية ، فضلاً عن ذلك تتعهد الدول العربية بتقديم ولمدة

عشر سنوات مساعدة سنوية لجبهة الشمالية والشرقية ومنظمة التحرير الفلسطينية إذ حددت مساهمة الجزائر بمبلغ مئتين وخمسين مليون دولار [٧١] .

ساهمت الزيارة التي قام فيها الرئيس الجزائري هواري بومدين إلى موسكو ، ما بين الخامس عشر والتاسع عشر من تشرين الاول ١٩٧٨ في إدانة الجانبين الصفقات المنفردة والنهج الاستسلامي لدى القيادة المصرية ، كما أكد الجانبان عقب مناقشة الوضع الدولي أن اتفاقية كامب ديفيد تواطؤا عقد من وراء الشعوب العربية ومخالف لمصالها [٧٢] .

ساندت الجزائر من جانب آخر ميثاق العمل المشترك ما بين سوريا والعراق [٧٣] ، المتفق عليه في السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٧٨ [٧٤] ، حيث بعث الرئيس الجزائري هواري بومدين ببرقية تهنئة إلى الطرفين هنأهما على المبادرة الثورية ، مؤكداً على أن الجزائر كانت ترى بأن الوقت حان لمثل هكذا خطوة هامة في مسيرة الجماهير العربية نحو هدفها المنشود [٧٥] .

فقدت الجزائر في السابع والعشرين من كانون الاول ١٩٧٩ الرئيس هواري بومدين [٧٦] ، لكنها لم تتخل عن مواقفها الثابتة إذ اشار المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني المنعقد ما بين السابع والعشرين والواحد والثلاثين من كانون الثاني ١٩٧٩ إلى عزم الجزائر في دعم كل مجهود يهدف إلى تعزيز صفوف ووحدة الدول العربية في مواجهة كافة المناورات التي تخلقها الصهيونية ضد القضية الفلسطينية ، معبراً عن ارتياحه تجاه القرارات التي اتخذت في مؤتمر بغداد ، فضلاً عن دعمه لميثاق العمل المشترك ما بين سوريا والعراق ، وتجدر الإشارة إلى انتخاب الشاذلي بن جديد[٧٧] رئيساً للجمهورية الجزائرية في انتخابات السابع من شباط ١٩٧٩ [٧٨] .

أدان بشدة المجلس الوطني للمجاهدين في انعقاد دورته الثانية يومي الثامن عشر والتاسع عشر من نيسان ١٩٧٩بشدة خيانة السادات بتوقيعه على معاهدة السلام ما بين مصر و" إسرائيل " ، واصفاً المعاهدة بأنها خزي وذلة وتنكر لحقوق الفلسطينيين والدول العربية في مواجهة الصهيونية والارتماء في أحضان الامبريالية ، مشيداً بقرارات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب[٧٩] ، الذي كان من قراراته نقل مقر الجامعة العربية إلى تونس ، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر [٨٠] .

صرح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أثناء خطاب ألقاه في الثلاثين من تشرين الاول ١٩٧٩ في مقر المجلس الشعبي الوطني بأن وثيقتي كامب ديفيد لا يمكن اعتبارهما حلاً صائباً وشاملاً لمشكلة الشرق الاوسط طالما تم تجاهل الطرف الرئيسي منها والمعني في القضية وهو الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، كما أوضح خلال حديث صحفي لصحيفة

اللوموند الفرنسية بمناسبة ذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع الثورة الجزائرية عن وثقتي كامب ديفيد قائلاً ((نعم لقد عارضنا تلك الاتفاقيات ، لننا لا نؤمن بجدوى الحل الجزئي ، وهو ما قام به السادات ، اننا نعتقد بانها خطوة مبتورة تمت على حساب الفلسطينيين)) ، فضلاً عن ذلك شهدت الجزائر في الأول من تشرين الثاني ١٩٧٩ اجتماعاً للجبهة القومية للتصدي والصمود حضره الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، حيث درس المجتمعون الوضع في المنطقة معبرين عن ارتياحهم لتطبيق قرارات مؤتمر القمة العربية وقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ، كما اكدوا على ضرورة زيادة العزلة على نظام السادات لا سيما بعد أن أصبح أداة طيعة بيدي الصهيونية والإمبريالية الأمريكية عقب توقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية [٨١]، وكما دعت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني المنعقدة في السادس والعشرين من كانون الاول ١٩٧٩ بحضور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد البلدان العربية إلى توحيد الصفوف ووحدة العمل بهدف إحباط كل محاولات الصهيونية والإمبريالية المساندة من القوى الرجعية والتي تعمل على تفرقة العمل العربي المشترك [٨٢] ، من زاوية أخرى أكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد أثناء زياته إلى مدينة قسنطينة في السادس من شباط ١٩٨٠ على موقف الجزائر الثابت في رفض الحلول الانهزامية [٨٣] ، في نفس الصدد أجرى الرئيس الجزائر الشاذلي بن جديد عدة زيارات إلى المشرق العربي ما بين الثاني والعشرين من آذار والثالث من نيسان بهدف تعزيز التضامن العربي ضمن الجبهة القومية للصمود والتصدي التي ترفض الحلول الاستسلامية التي تبنتها القيادة المصرية [٨٤] ، وعليه عقد في ليبيا مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للتصدي والصمود في الفترة ما بين الثاني عشر والخامس عشر من نيسان ١٩٨٠ [٨٥] ، حضره الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد إذ أكد المؤتمر على إحكام المقاطعة سياسياً وفنياً واعلامياً ضد نظام السادات ، وفي الوقت ذاته يطبق عليه ما مطبق من أحكام المقاطعة على العدو الإسرائيلي ودعا الدول العربية إلى أتخاذ الخطوات ذاتها ، فضلاً عن قرارات أخرى ، مع التزامها بالتصدي لكافة المحاولات المدفوعة من قبل الصهيونية والإمبريالية داخل الوطن المحتل [٨٦] ، وكما احتضنت الجزائر خلال التاسع والثاني عشر من آذار ١٩٨١ مؤتمر اتحاد البرلمان العربي الذي انعقد لمناقشة مسيرة الاتحاد ودوره في دعم قضايا النضال العربي لاسيما تعزيز النشاط البرلماني العربي لصالح قضايا الأمة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص ، وأكد المؤتمر في مبادئه على رفض كل تسوية سياسية للصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية [٨٧] .

رغم كل الجهود التي بذلتها الجزائر إلا أن المنطقة العربية شهدت بروز عدة محاور تختلف فيما بينها حول عدة قضايا سواء القومية منها أم العالمية [٨٨] ، حيث حاولت الجزائر برئاسة

الشاذلي بن جديد وعبر زياراته التي أجراها الى عدة عواصم عربية حث دولها على تجاوز كل الخلافات الهامشية والثانوية التي لم تحل ، وتوصل إلى توحيد الجهود فيما بينها من أجل الوقوف في وجه مؤامرة كامب ديفيد ، ومساندة القضية الفلسطينية [٨٩] ، وفي المقابل أثبتت الجزائر أن سياستها الخارجية ماهي إلا انعكاس لسياستها الداخلية ، حيث ترجمت ذلك عبر تضامنها الفعال مع الشعوب المكافحة ضد السيطرة الاستعمارية وتأييدها اللامشروط للشعب الفلسطيني ، هو تعبير صادق عن وفائها لمبادئها الثورية [٩٠] ، وبناءً على ذلك قاطعت الجزائر المؤتمر الحادي عشر للقمة العربية المقام في عُمان بسبب غياب منظمة التحرير الفلسطينية إذ رأت الجزائر ليس من حق الرؤساء والملوك العرب مناقشة او اتخاذ قرارات بشأن القضية الفلسطينية في ظل غياب دول خط المواجهة والممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني [٩١] .

الخاتمة

١- سار مسار السلام ما بين مصر واسرائيل عبر مرحلتين رئيسيتين شهدتا خلافات واضحة ، إلا أنه تم تجاوزها في النهاية ، مما أدى إلى وضع أسس العلاقة بين الطرفين وقد تجسد ذلك من خلال اتفاقية كامب ديفيد الموقعة في الثامن عشر من ايلول ١٩٧٨ ومعاهدة السلام الموقعة في السادس والعشرون من آذار ١٩٧٩ .

٢- يعكس الدور الكبير الذي أدته الولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق أهداف مسار السلام والمتمثل في التحركات الدبلوماسية المكثفة التي قادها وزير خارجيتها هنري كيسنجر ، فقد كانت " إسرائيل " تعرقل المباحثات مع مصر منتظرةً تدخل الولايات المتحدة الأمريكية وهو ما كان يحدث كلما توقفت المباحثات بين الجانبين .

٣- تمثلت الآثار السياسية لاتفاق فض الاشتباك الأول في تقليص العلاقات السوفيتية المصرية وإلى جانب بروز الدور السياسي الأمريكي في إيجاد حل لمشكلة الشرق الأوسط ، أما فض الاشتباك الثاني فقد أدى الى إدخال القوات العسكرية الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط بهدف حماية القوات الإسرائيلية ولاسيما عقب اعتبارها طرفاً في التسوية ولست مجرد وسيط.

٤- لم يؤكد السادات على حقوق الشعب الفلسطيني والدليل خلو الخطاب من ذكر منظمة التحرير الفلسطينية ، مما يعكس تجاهل الدور الفلسطيني في عملية التسوية .

٥- يتحدد موقف الجزائر بالرفض لمبادرة السلام ولاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة السلام الموقعة بين الطرفين ، إذ وصفت الجزائر في أكثر من تصريح سواء لأبو مدين او الشاذلي بن جديد هذه الاتفاقيات بأنها خيانة للحقوق الشعب الفلسطيني ، فضلاً عن ذلك أكدت الجزائر أنه ليس من حق أحد التدخل في حقوق الشعب الفلسطيني ما عدا منظمة التحرير الفلسطينية ، وكانت الجزائر

إحدى الدول الفاعلة في قمم جبهة الصمود والتصدي الرافضة لمبادرة السادات الاستسلامي ، محاولة أكثر من مرة جمع الدول العربية وتوحيد كلمتها لمواجهة السياسة الاستعمارية الإمبريالية التي كانت تهدف إلى تمزيق شمل الوحدة العربية ، ويعكس هذا الموقف السياسة الجزائرية المبنية على دعم حركات التحرر ومساندة الدولة الساعية لتخلص من الاستعمار .

الهوامش

(١) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، مكتبة ابو العيس الالكترونية ، د.م ، ١٩٩٣ ، ص٦٦ .
(٢) طه المجدوب ، سنوات الأعداد وأيام النصر ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص ٢٢١ .
(٣) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص٦٦ .
(٤) مرسى عطا الله ، ٦أكتوبر حرب ال٦ سنوات ، مكتبة الاسرة ، د.م ، د.ت ، ص٥٤ .
(٥) مشير محمد عبد الغني الجمسي ، مذكرات الجمسي حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٧١-٤٧٢ .
(٦) محمد حسين هيكل ، اكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص٦٧٢-٦٧٣ .
(٧) مشير محمد عبد الغني الجمسي ، المصدر السابق ، ص٤٧٤-٤٧٨ .
(٨) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص ٨٠ .
(٩) صلاح محمد عبد الحميد ، لمحات من حرب أكتوبر ، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٨ ، ص٧٢.
(١٠) احمد سمير عبد الحميد ، حرب اكتوبر والمعركة القادمة ، يسطرون للطبعة والنشر والتوزيع ، الجيزة ، ٢٠١٦ ، ص٣٨٨ .
(١١) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص٨١ .
(١٢) موسى صبري ، وثائق حرب اكتوبر ، ج١ ، المكتب المصري للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٥، ص ٦٢٢ .
(١٣) محمد عبد الغني الجمسي ، المصدر السابق ، ص ٤٨٣ .
(١٤) عاطف السيد ، من سيناء إلى كامب ديفيد ١٩٦٧-١٩٧٩ ، د.مط ، د.م ، ١٩٧٨ ، ص١٥٧ .
(١٥) موشيه ماعوز ، سورية واسرائيل من الحرب إلى صناعة السلام ، ترجمة لينا وهب ، دار الجليل ، عمان ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٧-١٤٨ .
(١٦) وزارة الدفاع السورية ، حرب تشرين وفق الرواية السورية الرسمية ، د.م ، ٢٠٢١ ، ص٩٩.
(١٧) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص ٨٣ .
(١٨) المصدر نفسه ، ص ٨٥ .
(١٩) وزارة الخارجية العراقية ، الكتاب الاسود عن اتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الإسرائيلية ، وزارة الاعلام ، العراق ، ١٩٧٩ ، ص٤٨-٤٩ .
(٢٠) عاطف السيد ، المصدر السابق ، ص١٦٢ .
(٢١) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص٦٦.
(٢٢) المصور نفسه ، ص٨٩ .
(٢٣) السياسة الدولية ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ٥١ ، مصر، كانون الأول ، ١٩٧٨ ، ص٤ .

[٢٤] نجوان محمد فخري ، حرب اكتوبر في الإنتاج الفكري العربي دراسة تحليلية وقائمة ورقية ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص٩٥ .
[٢٥] السياسة الدولية ، المصدر السابق ، ص٤ .
[٢٦] عاطف السيد ، المصدر السابق ، ص١٧٤-١٧٥ .
[٢٧] السياسة الدولية ، المصدر السابق ، ص ١٠ .
[٢٨] طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص١٤٠-١٤١ .
[٢٩] عاطف السيد ، المصدر السابق ، ص١٨٤ .
[٣٠] محمد عبد الغني الجمسي ، المصدر السابق ، ص٥٥٧ .
[٣١] طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص١٧٥ .
[٣٢] الوثائق العربية ، كلمة الرئيس المصري انور السادات بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد ، الجامعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ٥٤٧ .
[٣٣] عاطف السيد ، المصدر السابق ، ص ٩٢-١٩٦ .
[٣٤] محمد عبد الغني الجمسي ، المصدر السابق ، ص٥٦٤ .
[٣٥] صلاح خلف ، انور السادات من الوهم الى الخيانة ، دار الطليعة ، تونس ،١٩٨٢ ، ص٢١ .
[٣٦] ايتان هابر وآخرون ، حدث في كامب ديفيد ، ترجمة ابراهيم منصور ، الاهالي ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص٧٣٢ .
[٣٧] طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص١٨٥ .
[٣٨] نجوان محمد فخري ، المصدر السابق ، ص٩٥ .
[٣٩] الوثائق العربية ، كلمة الرئيس المصري انور السادات في حفل توقيع المعاهدة المصرية – الإسرائيلية ، الجامعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص١٩١ .
[٤٠] محمد عبد الغني الجمسي ، المصدر السابق ، ص٥٦٤ .
[٤١] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، سياسة خارجية واضحة ومتزنة ، العدد ١٥٩ ، الجزائر ، حزيران ، ١٩٧٧ ، ص٢٠ .
[٤٢] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، من اقوال الرئيس الخالد هواري بومدين ، العدد ١٧٩ ، الجزائر ، شباط ، ١٩٧٩ ، ص ٩ .
[٤٣] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، خطاب الرئيس بومدين ، العدد ٧٨ ، الجزائر ، ايلول ، ١٩٧٠ ، ص ٨ .
[٤٤] سعد بن البشير العمامره ، هواري بومدين الرئيس القائد ١٩٣٢-١٩٧٨ ، قصر الكتاب البليدة ، الجزائر ، ١٩٩٧ ، ص١٣٩ .
[٤٥] محي الدين عميمور ، أربعة ايام صححت تاريخ العرب ، دار هومة ، الجزائر ، ٢٠١٠ ، ص ٢٠٤ .
[٤٦] اكد مؤتمر الرباط المنعقد في تشرين ثاني ١٩٧٤ على اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، ينظر : مجلة الجيش الوطني الشعبي ، فانس بين مرونة العرب وتصلب اسرائيل ، العدد١٦٢ ، الجزائر ، ايلول ، ١٩٧٧ ، ص٣٠ .
[٤٧] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد١١٧، الجزائر ، كانون الأول ، ١٩٧٣ ، ص١.
[٤٨] محي الدين عميمور ، المصدر السابق ، ص ٢٠٥-٢٠٦ .
[٤٩] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الشرق الأوسط والسلم الامريكي ، العدد ١١٧ ، الجزائر ، كانون الأول ، ١٩٧٣ ، ص٣٥ .
[٥٠] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الاتفاق المصري الاسرائيلي وإبعاده ، العدد ١٤٠ ، الجزائر ، تشرين الثاني ، ١٩٧٥ ، ص٤٠-٤١ .

(٥١) محي الدين عميمور ، المصدر السابق ، ص ٢٠٧-٢٠٨ .
(٥٢) مقابلة مع الدكتور محي الدين عميمور المستشار الاعلامي لرئيس الراحل هواري بو مدين ، ٢٠٢٤/٨/٢٧ .
(٥٣) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الاتفاق الجديد واحتمالات المستقبل ، العدد١٣٩ ، الجزائر ، تشرين الأول ، ١٩٧٥ ، ص٢٧ .
(٥٤) مجلة اول نوفمبر ، القاهرة تعقد مؤتمرها منفردة تحديا للشعوب العربية ، العدد ٢٥ ، الجزائر ، ١٩٧٧ ، ص ٣١ .
(٥٥) مجلة الجيش ، مساندة مطلقة للقضية الفلسطينية ، عدد خاص ، الجزائر ، كانون الثاني ، ١٩٧٩ ، ص ٥٧ .
(٥٦) طه المجدوب ، حرب اكتوبر طريق السلام ، ص١٨٥ .
(٥٧) احمد شاهين ، القمة الرابعة لدول جبهة الصمود والتحدي ، شؤون فلسطينية ، العدد ١٠٢ ، لبنان ، ايار ، ١٩٨٠ ، ص١٣١ .
(٥٨) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، استكمال هرم المؤسسات الدستورية ، العدد ١٦٦ ، الجزائر ، كانون الثاني ، ١٩٧٨ ، ص١٩ .
(٥٩) محي الدين عميمور ، المصدر السابق ، ص٢٥٨ .
(٦٠) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، المصير العربي الواحد ، العدد ١٦٧ ، الجزائر ، شباط ، ١٩٧٨ ، ص٢ .
(٦١) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، قمة الجزائر لجبهة الصمود والتصدي ، العدد١٦٨، الجزائر ، آذار ، ١٩٧٨، ص ٧ .
(٦٢) احمد شاهين ، المصدر السابق ، ص ١٣١ .
(٦٣) عثماني مسعود ، الرئيس هواري بومدين الحصيلة ، دار الهدى ، الجزائر ، د.ت ، ص ٣٣٩-٤٠٠ .
(٦٤)مناحم بيغين : ولد في مدينة بريست ليتوفسك في الحادي عشر من آب عام ١٩١٣، وكان الابن الأصغر لعائلته. نشأ في بيئة صهيونية، حيث كانت جدته لأمه، التي أشرفت على ولادته جدة أرييل شارون ، التحق بالمدرسة البولندية لإتمام دراسته الثانوية، حيث برع في العلوم الإنسانية وأظهر التزامًا عميقًا بهويته اليهودية شغل منصب رئيس وزراء إسرائيل لمدة ست سنوات وثلاثة أشهر، ووصف من قبل الإسرائيليين بأنه أول رئيس وزراء ذو توجه أيديولوجي واضح ، للمزيد من التفاصيل ينظر : إريك سيلفر، بيجين سيرة حياته ، https://palstinebooks.blogspot.com ، د.ت ، ص ٦-١٢.
(٦٥) مجلة اول نوفمبر ، النص الكامل لخطاب رئيس الجمهورية امام مؤتمر الخامس لاتحاد العمال ، العدد ٢٨ الجزائر ، ١٩٧٨ ، ص ١٢ .
(٦٦) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، مؤتمر الخامس للمنظمة الوطنية للمجاهدين ، العدد١٧١ ، الجزائر ، حزيران ، ١٩٧٨ ، ص ١٦ .
(٦٧) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، السادات نحو ابرام صلح منفرد مع اسرائيل ، العدد١٧٤ ، الجزائر ، ايلول ، ١٩٧٨، ص٢٠-٢١ .
(٦٨) احمد شاهين ، المصدر السابق ، ص ١٣١ .
(٦٩) مجلة الجيش الوطني الشعبي ، المؤتمر الثالث للجبهة القومية للصمود والتصدي ، العدد١٧٥، الجزائر ، تشرين الأول ، ١٩٧٨ ، ص٢٢-٢٥ .
(٧٠) محي الدين عميمور ، المصدر السابق ، ص ٣١٨ -٣٢١ .
(٧١) الجمهورية العراقية ، وثائق لمجابهة التحدي ، د.ت ، ص٣-٨ .

[٧٢] مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، اتفاق كامب ديفيد واخطاره عرض وثائقي ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ٢١٦ .

[٧٣] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، اللقاء العراقي السوري ، العدد ١٧٦ ، الجزائر ، تشرين الثاني ، ١٩٧٨ ، ص٤٢ .

[٧٤] مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، المصدر السابق ، ص ١٩٠ .

[٧٥] مجلة الجيش ، العدد ١٧٦ ، المصدر السابق ، ص٤٢ .

[٧٦] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الرئيس هواري بومدين في ذمة الله ، عدد خاص ، الجزائر ، كانون الثاني ، ١٩٧٩، ص ٢ .

[٧٧] الشاذلي بن جديد : ولد الشاذلي بن جديد في الرابع عشر من نيسان عام ١٩٢٩ في بلدة السبعة شرق الجزائر ما بين بلدة عنابة وبلدة بوثلجة ، التحق عندما اكمل السادسة من عمره بالمدرسة العمومية حيث تلقى فيها مبادئ اللغة الفرنسية ، دخل عالم السياسة كمراقب في انتخابات عام ١٩٤٧ إذ اطلع من خلالها على المبادئ الاولى للعمل السياسي ، تولى عدة مناصب ابرزها رئيساً لجمهورية الجزائر ثلاث مرات ، للمزيد من تفاصيل ينظر : مذكرات الشاذلي بن جديد ١٩٢٩-١٩٧٩ ، ج١ ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ٢٠١١ ، ص٢١-٣٥ .

[٧٨] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني ، العدد ١٨٠ ، الجزائر ، آذار ، ١٩٧٩ ، ص٢١-٢٢ .

[٧٩] مجلة اول نوفمبر ، انعقاد الدورة الثانية للمجلس الوطني للمجاهدين ، العدد ٣٥ ، الجزائر ، ١٩٧٩ ، ص ١٩ .

[٨٠] احمد شاهين ، المصدر السابق ، ص١٣٢ .

[٨١] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، حديث الرئيس الشاذلي بن جديد للتلفزة وجريدة لوموند الفرنسية ، العدد١٨٩ الجزائر ، كانون الاول ، ١٩٧٩ ، ص٥-٣٣ .

[٨٢] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ، العدد ١٩٠ ، الجزائر ، كانون الثاني ،١٩٨٠ ، ص٥-٦ .

[٨٣] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، زيارة رئيس الجمهورية الى قسنطينة ، العدد ١٩٢ ، الجزائر ، آذار ، ١٩٨٠ ، ص ٤-٥ .

[٨٤] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، رئيس الجمهورية في جولة عبر عدد من الدول العربية ، العدد ١٩٣ ، الجزائر ، نيسان ، ١٩٨٠ ، ص٤ .

[٨٥] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، قمة الصمود والتصدي ، العدد ١٩٤ ، الجزائر ، آيار ، ١٩٨٠ ، ص٤٦ .

[٨٦] يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٠ ، البيان الصادر عن مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتحدي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، د.ت ، ص٤١٥ .

[٨٧] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ، العدد ٢٠٥ ، الجزائر، ابريل ، ١٩٨١ ، ص ٦-٧ .

[٨٨] احمد شاهين ، المصدر السابق ، ص ١٣٢ .

[٨٩] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ٢٠٢ ، الجزائر ، كانون الثاني ، ١٩٨١ ، ص١.

[٩٠] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ١٨٣، الجزائر ، حزيران ، ١٩٧٩ ، ص١.

[٩١] مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ٢٠١ ، الجزائر ، كانون الاول ، ١٩٨٠ ، ص١.

قائمة المصادر

أولاً : الوثائق

١- الوثائق العربية، كلمة الرئيس المصري أنور السادات بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٧٨.
٢- الوثائق العربية، كلمة الرئيس المصري أنور السادات في حفل توقيع المعاهدة المصرية – الإسرائيلية، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٧٩.
٣- يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٠ ، البيان الصادر عن مؤتمر القمة الرابع للجبهة القومية للصمود والتحدي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، د.ت .
٤- مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، اتفاق كامب ديفيد واخطاره عرض وثائقي ، هل مؤسسة نفسه دار نفسه ، بيروت ، ١٩٧٨ .

ثانياً : الكتب العربية والمعربة

١- أحمد سمير عبد الحميد، حرب أكتوبر والمعركة القادمة، يسطرون للطبعة والنشر والتوزيع ، الجيزة ،٢٠١٦.
٢- إريك سيلفر بيجين سيرة حياته ، https://palstinebooks.blogspot.com ، د.ت .
٢- ايتان هابر وآخرون، حدث في كامب ديفيد، ترجمة إبراهيم منصور، الأهالي، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٣- سعد بن البشير العمامره، هواري بومدين الرئيس القائد ١٩٣٢-١٩٧٨، قصر الكتاب البليدة ، الجزائر، ١٩٩٧ .
٤- صلاح خلف، أنور السادات، من الوهم إلى الخيانة، دار الطليعة ، تونس، ١٩٨٢.
٥- صلاح محمد عبد الحميد، لمحات من حرب أكتوبر، مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠١٨.
٦- طه المجدوب، حرب أكتوبر طريق السلام، مكتبة أبو العيس الإلكترونية، د.م، ١٩٩٣.
٧- طه المجدوب، سنوات الإعداد وأيام النصر، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ١٩٩٩.
٨- عاطف السيد، من سيناء إلى كامب ديفيد ١٩٦٧-١٩٧٩، د.مط ، د.م ، ١٩٧٨.
٩- عثماني مسعود، الرئيس هواري بومدين الحصيلة، دار الهدى، الجزائر، د.ت.
١٠- مذكرات الشاذلي بن جديد ١٩٢٩-١٩٧٩ ، ج١ ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ٢٠١١ .
١١- مرسي عطا الله ، ٦ أكتوبر حرب الـ٦ سنوات، مكتبة الأسرة ، د.م ، د.ت.
١٢- محمد حسين هيكل، أكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة ، ١٩٩٣.
١٣- مشير محمد عبد الغني الجمسي، مذكرات الجمسي حرب أكتوبر ١٩٧٣، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٨.
١٤- موسى صبري، وثائق حرب أكتوبر، ج١، المكتب المصري للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٥.
١٥- موشيه ماعوز، سوريا وإسرائيل من الحرب إلى صناعة السلام، ترجمة لينا وهب، دار الجليل ، عمان، ١٩٩٨.
١٦- وزارة الدفاع السورية، حرب تشرين وفق الرواية السورية الرسمية ، د.مط ، د.م ، ٢٠٢١.
١٧- وزارة الخارجية العراقية، الكتاب الأسود عن اتفاقية كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الإسرائيلية ، ١٩٧٩.
١٨- نجوان محمد فخري، حرب أكتوبر في الإنتاج الفكري العربي دراسة تحليلية وقائمة ورقية، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ٢٠١٠.

ثالثاً : المجلات

١- أحمد شاهين ، القمة الرابعة لدول جبهة الصمود والتحدي ، شؤون فلسطينية ، العدد ١٠٢، لبنان ، ايار ، ١٩٨٠.
٢- السياسة الدولية ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ٥١ ، مصر، كانون الأول ، ١٩٧٨ .
٣- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، خطاب الرئيس بومدين ، العدد٧٨ ، الجزائر، أيلول ، ١٩٧٠.
٤- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ١١٧، الجزائر ، كانون الأول ، الجزائر ، ١٩٧٣.

٥- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الاتفاق الجديد واحتمالات المستقبل ، العدد ١٣٩، الجزائر، تشرين الأول ، ١٩٧٥.
٦- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الاتفاق المصري الاسرائيلي وابعاده ، العدد ١٤٠، الجزائر ، تشرين الثاني ، ١٩٧٥.
٧- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، سياسة خارجية واضحة ومتزنة ، العدد ١٥٩ ، الجزائر ، حزيران ، ١٩٧٧.
٨- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، فانس بين مرونة العرب وتصلب اسرائيل ، العدد١٦٢، الجزائر ، ايلول ، ١٩٧٧ .
٩- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، استكمال هرم المؤسسات الدستورية ، العدد ١٦٦، الجزائر ، كانون الثاني ، ١٩٧٨.
١٠- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، المصير العربي الواحد ، العدد ١٦٧، الجزائر ، شباط ، ١٩٧٨.
١١- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، قمة الجزائر لجبهة الصمود والتصدي ، العدد ١٦٨، الجزائر ، آذار، ١٩٧٨.
١٢- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، مؤتمر الخامس للمنظمة الوطنية للمجاهدين ، العدد ١٧١، الجزائر ، حزيران، ١٩٧٨.
١٣- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، السادات نحو ابرام صلح منفرد مع اسرائيل ، العدد ١٧٤، الجزائر ، أيلول، ١٩٧٨.
١٤- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، المؤتمر الثالث للجبهة القومية للصمود والتصدي ، العدد ١٧٥، الجزائر ، تشرين الأول، ١٩٧٨.
١٥- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، اللقاء العراقي السوري ، العدد ١٧٦، الجزائر ، تشرين الثاني ، ١٩٧٨.
١٦- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، من اقوال الرئيس الراحل هواري بومدين ، العدد ١٧٩، الجزائر ، شباط ، ١٩٧٩.
١٧- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني ، العدد ١٨٠، الجزائر ، آذار، ١٩٧٩.
١٨- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، مساندة مطلقة للقضية الفلسطينية ، عدد خاص، الجزائر ، كانون الثاني، ١٩٧٩.
١٩- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الرئيس هواري بومدين في ذمة الله ، عدد خاص ، الجزائر ، كانون الثاني ، ١٩٧٩ .
٢٠- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ١٨٣، الجزائر ، حزيران ، ١٩٧٩.
٢١- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، حديث الرئيس الشاذلي بن جديد للتلفزة وجريدة لوموند الفرنسية ، العدد ١٨٩، الجزائر ، كانون الأول، ١٩٧٩.
٢٢- مجلة الجيش الوطني الشعبي ،الدورة الثانية للجنة المركزية لحزب التحرير الوطني ، العدد ١٩٠ ، الجزائر ، كانون الثاني، ١٩٨٠.
٢٣- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، زيارة رئيس الجمهورية الى قسنطينة ، العدد ١٩٢، آذار، الجزائر ، ١٩٨٠.
٢٤- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، رئيس الجمهورية في جولة عبر عدد من الدول العربية ، العدد ١٩٣ ، الجزائر ، نيسان ، ١٩٨٠.
٢٥- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، قمة الصمود والتصدي ، العدد ١٩٤، الجزائر ، أيار، ١٩٨٠.
٢٦- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ٢٠١ ، الجزائر ، كانون الأول ، ١٩٨٠.

٢٧- مجلة الجيش الوطني الشعبي ، الكلمة الافتتاحية ، العدد ٢٠٢ ، الجزائر ، كانون الثاني، ١٩٨١.
٢٨- مجلة الجيش الوطني الشعبي، مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ، العدد ٢٠٥ ، الجزائر ، أبريل، ١٩٨١.
٢٩- مجلة أول نوفمبر، القاهرة تعقد مؤتمرها منفردة تحديا للشعوب العربية ، العدد ٢٥ ، الجزائر ، ١٩٧٧.
٣٠- مجلة أول نوفمبر، النص الكامل لخطاب رئيس الجمهورية أمام المؤتمر الخامس لاتحاد العمال ، العدد ٢٨، الجزائر ، ١٩٧٨.
٣١- مجلة أول نوفمبر، انعقاد الدورة الثانية للمجلس الوطني للمجاهدين ، العدد ٣٥ ، الجزائر ، ١٩٧٩.

رابعاً : مقابلات شخصية

١- مقابلة مع الدكتور محي الدين عميمور المستشار الاعلامي لرئيس الراحل هواري بو مدين ، ٢٠٢٤/٨/٢٧

Sources List :

Documents :

1- Arab Documents, Speech by Egyptian President Anwar Sadat after the signing of the Camp David Accords, American University, Beirut, 1978.
2- Arab Documents, Speech by Egyptian President Anwar Sadat at the signing ceremony of the Egyptian-Israeli Treaty, American University, Beirut, 1979.
3- Diaries and Documents of Arab Unity 1980, Statement issued by the Fourth Summit of the National Front for Steadfastness and Confrontation, Center for Arab Unity Studies, n.d.
4- Palestinian Studies Foundation, The Camp David Agreement and Its Dangers: A Documentary Review, same institution, Beirut, 1978.

Second: Arabic and Translated Books

1- Ahmed Samir Abdel Hamid, The October War and the Coming Battle, Yastorun Publishing and Distribution, Giza, 2016.
Eric Silver, Begin: His Life Story, https://palstinebooks.blogspot.com, n.d.
2- Eitan Haber et al., It Happened at Camp David, trans. Ibrahim Mansour, Al-Ahali, Cairo, 1986.
3- Saad bin Al-Bashir Al-Amamrah, Houari Boumediene: The Leader President 1932–1978, Qasr Al-Kitab, Blida, Algeria, 1997.
4- Salah Khalaf, Anwar Sadat: From Illusion to Betrayal, Dar Al-Tali'a, Tunis, 1982.
5- Salah Mohamed Abdel Hamid, Glimpses from the October War, Al-Fursan Publishing House, Cairo, 2018.
6- Taha Al-Majdoub, October War: The Road to Peace, Abu Al-Eis Digital Library, n.p., 1993.
7- Taha Al-Majdoub, Years of Preparation and Days of Victory, Al-Ahram Foundation, Cairo, 1999.
8- Atef Al-Sayed, From Sinai to Camp David 1967–1979, n.p., n.d., 1978.
9-Othmani Masoud, President Houari Boumediene: The Outcome, Dar Al-Huda, Algeria, n.d.
10- Memoirs of Chadli Bendjedid 1929–1979, Vol. 1, Dar Al-Qasba Publishing, Algeria, 2011.
11- Morsi Attallah, 6 October: The War of Six Years, Family Library, n.p., n.d.
12- Mohamed Hassanein Heikal, October 1973: Weapons and Politics, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, Cairo, 1993.
13- Field Marshal Mohamed Abdel Ghani El-Gamasy, El-Gamasy's Memoirs: October War 1973, General Egyptian Book Organization, Cairo, 1998.
14- Moussa Sabri, Documents of the October War, Vol. 1, Egyptian Office for Printing and Publishing, Cairo, 1975.
15- Moshe Ma'oz, Syria and Israel: From War to Making Peace, trans. Lina Wahba, Dar Al-Jalil, Amman, 1998.
16- Syrian Ministry of Defense, The October War According to the Official Syrian Narrative, n.p., 2021.

17- Iraqi Ministry of Foreign Affairs, The Black Book on the Camp David Agreement and the Egyptian-Israeli Treaty, 1979.
18- Najwan Mohamed Fakhry, The October War in Arab Intellectual Production: An Analytical Study and Bibliographic List, Supreme Council of Culture, Cairo, 2010.

Third : Journals

1- Ahmed Shaheen, The Fourth Summit of the Steadfastness and Confrontation Front, Palestinian Affairs, Issue 102, Lebanon, May 1980.
2- Al-Siyasa Al-Dawliya (International Politics), Editorial, Issue 51, Egypt, December 1978.
3- People's National Army Magazine, Speech by President Boumediene, Issue 78, Algeria, September 1970.
4- People's National Army Magazine, Editorial, Issue 117, Algeria, December 1973.
5- People's National Army Magazine, The New Agreement and Future Prospects, Issue 139, Algeria, October 1975.
6- People's National Army Magazine, The Egyptian-Israeli Agreement and Its Implications, Issue 140, Algeria, November 1975.
7- People's National Army Magazine, A Clear and Balanced Foreign Policy, Issue 159, Algeria, June 1977.
8- People's National Army Magazine, Vance Between Arab Flexibility and Israeli Rigidity, Issue 162, Algeria, September 1977.
9- People's National Army Magazine, Completing the Pyramid of Constitutional Institutions, Issue 166, Algeria, January 1978.
10- People's National Army Magazine, The One Arab Destiny, Issue 167, Algeria, February 1978.
11- People's National Army Magazine, Algeria Summit of the Steadfastness and Confrontation Front, Issue 168, Algeria, March 1978.
12- People's National Army Magazine, The Fifth Conference of the National Organization of Mujahideen, Issue 171, Algeria, June 1978.
13- People's National Army Magazine, Sadat Towards Signing a Separate Peace with Israel, Issue 174, Algeria, September 1978.
14- People's National Army Magazine, The Third Congress of the National Front for Steadfastness and Confrontation, Issue 175, Algeria, October 1978.
15- People's National Army Magazine, The Iraqi-Syrian Meeting, Issue 176, Algeria, November 1978.
16- People's National Army Magazine, Sayings of the Late President Houari Boumediene, Issue 179, Algeria, February 1979.
17- People's National Army Magazine, The Fourth Conference of the National Liberation Front Party, Issue 180, Algeria, March 1979.
18- People's National Army Magazine, Unwavering Support for the Palestinian Cause, Special Issue, Algeria, January 1979.
19- People's National Army Magazine, President Houari Boumediene Passes Away, Special Issue, Algeria, January 1979.
20- People's National Army Magazine, Editorial, Issue 183, Algeria, June 1979. 19-
21- People's National Army Magazine, Interview with President Chadli Bendjedid on Television and in Le Monde (France), Issue 189, Algeria, December 1979.
22- People's National Army Magazine, Second Session of the Central Committee of the National Liberation Party, Issue 190, Algeria, January 1980.
23- People's National Army Magazine, The President's Visit to Constantine, Issue 192, Algeria, March 1980.
24- People's National Army Magazine, The President's Tour of Several Arab Countries, Issue 193, Algeria, April 1980.
25- People's National Army Magazine, Steadfastness and Confrontation Summit, Issue 194, Algeria, May 1980.
26- People's National Army Magazine, Editorial, Issue 201, Algeria, December 1980.

27- People's National Army Magazine, Editorial, Issue 202, Algeria, January 1981.
28- People's National Army Magazine, Arab Parliamentary Union Conference, Issue 205, Algeria, April 1981.
29- November First Magazine, Cairo Holds Its Conference Separately in Defiance of the Arab Peoples, Issue 25, Algeria, 1977.
30- November First Magazine, Full Text of the President's Speech at the Fifth Conference of the Labor Union, Issue 28, Algeria, 1978
31- November First Magazine, Second Session of the National Mujahideen Council, Issue 35, Algeria, 1979.

Fourth: Personal Interviews

1- Interview with Dr. Mouhieddine Amimour, Media Advisor to the Late President Houari Boumediene, 27/08/2024 .